|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **جامعة العربي بن مهيدي** | **كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية** | **قسم علم الاجتماع** |
| **الإجابة النموذجية لإمتحان مقياس التنشئة الاجتماعية** |

**.**

**المستوى: سنة ثانية علم إجتماع التنظيم و العمل**

**الاجابة النموذجية**

**عرف التنشئة الإجتماعية وفق ما قدمه تالكوت بارسونز؟ (3 نقاط)**

**الجواب:** يعرفها تالكوت بارسونز : أنها عملية تعلم تعتمد على التلقين و المحاكاة و التوحد مع الانماط العقلية و العاطفية و الأخلاقية عند الطفل الراشد ،و هي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية **(3 نقاط)**

* **ماهي أهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية ؟مع الشرح (6 نقاط)**

يتعامل الطفل منذ ولادته مع عدد من المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على رعايته و الاهتمام به و تعليمه، حيث تختلف هذه المؤسسات باختلاف وظائفها و هي تسهم بشكل كبير في بناء شخصية الفرد و من أبرز هذه المؤسسات مايلي :

**1- الأسرة :** الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يفتح فيها الطفل عينيه ، و الأسرة أول جماعة يعيش فيها الطفل و يشعر بالانتماء إليها ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته ، وهي المسؤولة عن تطوير المجتمع و توحيده و تنظيم الأفراد بما يتلاءم مع اتمع الذي ينتمي إليه وهي الوحدة التي تتكون من الأم والأب والأبناء القاصرين والراشدين سواء كانوا متزوجين أو مقبلين على الزواج أو عزابا ،بحيث تجتمع بينهم علاقة الحب والتفاهم والتعاون بالإضافة إلى علاقة القرابة، أي يقوم الزوج بصيانة الأسرة وذلك برعاية مصالح الأولاد وحتى الحفاظ على الحقوق الزوجية داخل الأسرة، يتجاوز في هذه الحالة صيغة الوالد البيولوجي في إلى الوالد الاجتماعي، حيث يصبح كضابط اجتماعي هدفه الحفاظ على التوازن الأسري وإن هناك استقرار وتماسكا العلاقات بين أفراد الأسرة. لهذا تنظيم العلاقات الاجتماعية، يصبح كل فرد ملزم بأداء واجباته في إطار منظم و متقن وعدم اتفاق على بعض الأمور ينشأ عنها خلافات قد تكون بسيطة لا تتعدى ونقاشاما تعرف نزاعا وشرعي، لذلك نادرا خلافات في الرأي لا ينتج عنها اضطرابات كبيرة في السير الطبيعي لحياة الأسرة.**(نقطة)**

**2-رياض الأطفال**: تعد الروضة المؤسسة الاجتماعية الثانية التي يتعامل معها الطفل ، حيث تعد الفترة الزمنية التي يلتحق فيها الطفل بالروضة من أشد الفترات تأثيرا في سلوكه الاجتماعي و تشكيل شخصيته ، حيث إن الحياة الاجتماعية في الروضة و ما تنتجه من تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض تأثيرا هاما و فع . ّالا في التنشئة الاجتماعية و يلاحظ هذا التأثير في ازدياد الألفة و المحبة و التعاون بين الطفل و الاطفال الآخرين في الروضة ، و كذلك في لقاءام مشاركة الطفل طعامه الخاص مع طفل آخر و بداية الاهتمام بالصداقة ، فنرى أن طفلة ما قد اختارت طفلة اخرى و أخدت تلازمها و تشاركها اللعب و الطعام و الخ .و تسهم رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية من خلال تحقيق الأهداف التالية:

* تنمية الاحساس بالثقة بالآخرين
* تنمية الاحساس بالاستقلالية مقابل الاحساس بالاعتمادية
* تنمية و يئة استعدادات الطفل للحياة المدرسي
* ـالاهتمام بالنواحي الصحية و اكسابه عادات مقبولة و توفير الألعاب الجماعية التي تجعل منه عضوا مقبولا في جماعته ، و إن تحقيق هذه الأهداف أيسر و أسهل نظرا لما يتمتع به برنامج الروضة من مرونة كافية و قلة الطلاب في الصف الواحد **(نقطة)**

**3-المدرسة** : مؤسسة اتفق اتمع على إنشائها بقصد المحافظة و نقل الثقافة من جيل إلى جيل آخر و توفير الفرص المناسبة كي ينمو جسمانيا و عقلانيا و انفعاليا و اجتماعيا إلى المستوى المناسب الذي يتفق مع ما يتوقعه اتمع من مستويات و ما يستطيع الفرد. وتتيح المدرسة الفرصة لتلاميذها الذين ينحدرون من طبقات اجتماعية مختلفة على أن يقيموا علاقات متناغمة فيما بينهم ، مع الحرص على محافظة كل واحد منهم على مفاهيمه و اتجاهاته و قيمه الخاصة المستمدة من أسرته و طبقته الاجتماعية . ويرى أن تنشئة التلميذ في المدرسة غالبا تبدأ من سن السادسة و يكون لشخصية المعلم دورا بالغا في تنشئة التلاميذ ، فهو الذي يتولاهم بالتعليم و الإرشاد و يقضي أغلب أوقات اليوم معهم ،فيكون لهم قدوة في كل شيء و هم في هذا السن الصغيرة يكونون كالعجينة التي يسهل تشكيلها . كما تظهر العلاقة بين الأسرة و المدرسة و تأثيرها في سلوك التلميذ في اهتمام الأولياء بالمدرسة و قيمة المدرسة عند الآباء ،فإذا كان اهتمام الآباء بالمدرسة كبيرا و كان تقديرهم لأهميتها عاليا انعكس هذا الاهتمام على التلميذ و تقديره لها ، و يمكن أن يحدث التعاون بين المؤسستين عن طريق تزويد بعضهما البعض بالمعلومات حول سلوك التلميذ داخل كلتا المؤسستين و تضافر جهودهما من أجل تشجيع السلوك الإيجابي و تعديل السلوك السلبي . وحتى تقوم المدرسة بدور ايجابي في عملية التنشئة الاجتماعية يجب أن تراعي مايلي

* توفير جو اجتماعي يقوم على الاحترام و الود و الطمأنينة.
* أن يكون المعلم ثابتا في معاملة التلميذ
* تنمية الاتجاهات المرغوبة لدى التلميذ
* تجنب الاعتماد على التخويف و السخرية كوسيلة لتحقيق النظام.
* الاهتمام بدراسة مشكلات التلاميذ في أول ظهورها و التركيز على معرفة أسبابها و علاجها. **(نقطة)**

**4- جماعة الأقران** (الرفاق) الأقران هم الأطفال الذين يشبهون الطفل في المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و التعليمي و صفات أخرى مثل السن و الميول و الاهتمامات ، و للأقران دور مهم في التأثير بسلوك الطفل فإن اعتمد على مجموعة من الأطفال و شعر بالانتماء لهم يولد لديه الاحساس بالثقة بالنفس و الاعتزاز و يكسبه سلوكه الاجتماعي و يعلمه كيف يضبط عدوانيته و يعبر عن أفكاره و مشاعره و كيف يتقبل وجهة نظر الآخرين كما تتحقق من الوظائف الأساسية ضمن عملية التنشئة الاجتماعية منها نقل مجموعة ثقافة المجتمع إلى الطفل و تساعده ايضا على تحقيق الاستقلال الانفعالي و تعلمهم بعض مهارات التعامل الاجتماعي مع الآخرين بعيدا عن جو الكبار، و تتحمل الأسرة المسؤولية الكبيرة في مراقبة هذه الجماعات و متابعة أنشطتها المباشرة في تشكيلها حتى لا تقع في أخطاء . و بالتالي تؤدي جماعة الرفاق دورا بالغ الأهمية في التأثير على نمو شخصية الطفل حيث تكسبه مهارات في كيفية التعامل مع الآخرين ، كما لابد لأسرة أن تقوم بمراقبة هذه الجماعة تجنبا لمشاكل قد تؤثر بالسلب في سلوكيات الطفل مع ترك اال له لاختيار فئة أصدقائه. **(نقطة)**

**5- المؤسسات الدينية:** تقوم المؤسسات الدينية بدور مهم و وظيفة حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية لما تتميز به من خصائص فريدة حيث لها تأثيرا هاما في تنشئة الفرد من حيث:

* تعليم الفرد و الجماعة المعايير التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الأفراد داخل التعاليم الدينية
* امداد الفرد باطار سلوكي نابع من تعاليم دينية
* توحيد السلوك الاجتماعي و التقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية

دور العبادة تعتمد على الأساليب النفسية و الاجتماعية في غرس قيمها الدينية التي لها أثرها الاجتماعية مثل:التربية على الابتعاد عن السلوك المنحرف و الاقناع و الدعوة إلى المشاركة الجماعية. ومن هنا نلاحظ أهمية المؤسسات الدينية كوسيلة يعتمد عليها في عملية التنشئة الاجتماعية باعتبارها مؤسسات تربوية اجتماعية تغرس قيم و سلوكيات أخلاقية في شخصية الفرد**(نقطة)**

**6- وسائل الإعلام** : تدخل وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد حيث تسهم في إكسام معارف و تقوم وسائل الإعلام بدور فع ّ و وسائل الاعلام متعد معلومات حول موضوعات معينة ، كما تساعد على تكوين اتجاهات و قيم الأفراد، فهناك التلفزيون و الهاتفو الصحف ..الخ، حيث توجد الوسيلتين الأوليتين لدى معظم الأسر. ويتمثل أثر الاعلام في التنشئة الاجتماعية فيما يلي

* نشر التعليم حيث تساعد وسائل الإعلام في تيسير سبل التعلم و غرس القيم و المفاهيم و المعتقدات
* حل المشكلات التي تعترض الحضارة الانسانية و في مقدمتها الأمية
* تكوين الاتجاهات الفكرية المرغوب فيها عند الأفراد و تعديل الاتجاهات التقليدية
* التعارف الاجتماعي و احتكاك الجماهير مع بعض عن طريق نشر أخبار المجتمع و تسهم وسائل الاعلام في استضافة مفكرين و علماء و غيرهم .
* الترفيه و هو ضروري لمنح الراحة التي تمكن البشر من مواجهة متطلبات الحياة

و عليه تلعب وسائل الاعلام دورا بارزا في تنشئة الفرد من خلال ما تقدمه من معلومات و حقائق و أخبار و آراء .مؤسسات التنشئة الاجتم ُ اعية من الأسرة ، و المدرسة، ودور العبادة و جماعة الأقران و وسائل الاعلام على اختلافها من تلفزيون والهواتف صحف....الخ و التي تتشابك و تتداخل فيما بينها، حيث تلعب دورا هاما في بناء شخصية الفرد و كيانه الاجتماعي، كما أنه كلما زادت درجة التوافق و الانسجام بين هذه المؤسسات ازداد تماسك المجتمع و وحدته و استمرار بقائه. **(نقطة)**

* **كيف تفسر التفاعلية الرمزية عملية التنشئة الإجتماعية؟(3 نقاط)**

**نظرية التفاعل الرمزي (George Herbert Mead)**

**المفهوم:**

نظرية التفاعل الرمزي ترى أن التنشئة الاجتماعية تتم من خلال التفاعل بين الأفراد، ويُعد هذا التفاعل هو العامل الرئيسي في تشكيل "الذات". يُعتبر "الآخر" هو الشخص أو المجموعة التي يراها الفرد وتعكس سلوكه وتفاعله. بمعنى آخر، كيف يتفاعل الفرد مع الآخرين وكيف يرى نفسه من خلال منظور الآخرين.

Mead يعتقد أن الشخص لا يولد مع هوية محددة، بل يتطور هذا الشعور بالذات من خلال التفاعل المستمر مع الآخرين. يتمثل هذا التفاعل بشكل رئيسي في استخدام الرموز، مثل اللغة والإيماءات، التي يتم من خلالها تبادل المعاني بين الأفراد.

**المميزات:**

* **الرمزية:** يركز على أهمية الرموز (مثل اللغة) في تحديد وتشكيل تفاعلاتنا.
* **الذات المتأثرة بالتفاعل:** من خلال التفاعل مع الآخرين، يتعلم الفرد كيف يرى نفسه.

**الأمثلة:**

* الطفل يتعلم من خلال التفاعل مع والديه والأصدقاء كيف يكون "شخصًا جيدًا" أو "شخصًا سيئًا".
* الأفراد يتعلمون أدوارهم الاجتماعية (مثل دور الطالب أو الموظف) من خلال تفاعلاتهم المستمرة مع الناس في هذه الأدوار.
* **في ضوء مادرست ووفق منظورك الخاص ،قدم مجموعة أساليب المتبعة في التنشئة الاجتماعية التي ينبغي إعتمادها في كل مرحلة من مراحل عملية التنشئة الإجتماعية؟ (8 نقاط)**

الإجابة عبارة مقالة علمية تربط من خلالها (حسب منظورك الخاص) مراحل التنشئة مع الاساليب التي يمكن اتباعها، يجب ذكر مايلي :

مراحل التنشئة الإجتماعية: التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة ومتراكمة، فالانسان يبدأ بالتعرف على العالم من حوله منذ اللحظات الاولى التي يأتي بها إلى هذا الوجود، فيتعلم لغة الجماعة التي يعيش معها ويعرف كيف يتواصل معهم، ثم يبدأ في تعلم القيم التي تمن بها الجماعة .وقد تعددت مراحل التنشئة الإجتماعية للطفل بتعدد وجهات النار فمنهم من يقسمها إلى مرحلتين، ومنهم من يقسمها إلى ثالثة مراحل أو أربعة وغيرها من التقسيمات المختلفة، أما بالنسبة لنا سوف نتعرض إلى مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل، وفقا للتقسيم التالي و هي :

* **مرحلة المهد أو الرضاعة** : وتمتد من الميلاد حتى نهاية السنة الثانية، وهذه الفترة تعتبر بداية السلوك الإجتماعي، ويتعلم الطفل التمييز بين الاشخاص والاشياء، ويبدي اهتماما خاصا بوجود الاشخاص الذين يعيشون معه ويقوم بتقليدهم، ويحاول استخدام الكلمات ويستجيب الى الاشخاص من نفس عمره، كما يعبر الطفل عن بعض مظاهر المنافسة أثناء اللعب مع غيره من الاطفال.
* **مرحلة ما قبل المدرسة :** تمتد من نهاية السنة الثانية حتى السن السادسة خلال هذه السنوات يرتقي الاطفال من مرحلة غير اجتماعية نسبيا إلى مرحلة اجتماعية واضحة، ومن بين التغيرات التي تحدث فيها زيادة حجم التعاون بين الاطفال وإدراك العلاقات الاجتماعية وتحديد المركز الاجتماعي، والقدرة على التعبير بالكلمات عن السمات والخصائص التي يحب وجودها أو يكره توافرها في الاخرين .
* **مرحلة التجمع** : تبدأ تقريبا من السنة السادسة وتستمر حتى حوالي السنة الثانية عشرة و خلال هذه المرحلة يتحول اهتمام الطفل من البيئة الاجتماعية الاسرية إلى حياة الجماعة ونشاطها التي يكونها أصدقاؤه ويصبح ولاءه للجماعة من التصرفات الاساسية، وثمة حساسية كبيرة للتقبل أو عدم التقبل الاجتماعي، ويبدأ التمايز الاجتماعي في القيام بدوره بين الاطفال وثمة مقاومة متزايدة نحو سيطرة الكبار وتدخلهم، وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور اختلافات بارزة بين الصبيان والبنات كنتيجة للعوامل الثقافية بصفة أساسية.
* **مرحلة ما قبل البلوغ** : تبدأ قبل أن يحل البلوغ من السنة الحادية عشرة إلى السنة الثالثة عشرة بالنسبة للبنات، ومن سن الثالثة عشرة إلى سن الخامسة عشر بالنسبة للصبيان، وتتميز هذه المرحلة بعدة خصائم يبدو فيها السلوك الموجه ضد المجتمع إلى جانب تخلف واضح في عملية التكيف الاجتماعي، فهناك اتجاهات خطيرة نحو الاسرة و الاباء و المجتمع ، بالاضافة إلى رغبة شديدة في الانسحاب وتجنب الاصدقاء القدامى و العلاقات السابقة ولحسن الحظ لا تستمر هذه المرحلة سوى فترة قصيرة.
* **مرحلة النضج :** مع البلوغ تبدأ المراهقة وتمتد هذه المرحلة عادة من الثانية عشرة حتى سن العشرين فهي مرحلة التحول من الطفولة إلى النضج وهي تستدعي إعادة تكوين أنماط سلوكية جديدة تتف م مطالب كل من حياة الاصدقاء الواسعة والمتنوعة ومجتمع الراشدين الذي يوشك على الاتصال بهم.

**يتخلل كل مرحلة أسلوب أو مجموعة من الأساليب الواجب اتباعها ومن بين هذه الأساليب مايلي:**

تبدأ عملية التنشئة الأسرية منذ اللحظة الأولى لميلاد الطفل حيث يبدأ الوالدين في الاهتمام به والعناية بتنشئته

وإشباع مطالب النمو الأساسية لديه, وقد أكدت البحوث والدراسات على مهمتين تتعلقان بالتنشئة, الأولى:

الدور الذي يمارسه الوالدان والثانية: استمرار هذا الدور على مدى حياة الفرد وانعكاس هذه الخبرات على سمات الأطفال وشخصيتهم في الفترات العمرية اللاحقة. وتختلف طرق التنشئة الأسرية من مجتمع لآخر ومن طبقة لأخرى وكذلك من أسرة لأسرة, فتنهج بعض الأسر ﻧﻬجا قائما على الحوار المتبادل مع الطفل واخذ مشاعره واراه بعين الاعتبار، والإصغاء إليه بحيث يتمكن من التعبير عن ذاته بحرية. وهذا يؤدي إلى أن يكون الطفل طرفا فاعلا في الأسرة مما يمكنه من النمو والتفتح وتنمية الاستقلالية والاعتماد على الذات وتعزيز الثقة بالنفس. وتنهج بعض الأسر ﻧﻬجا مغايرا للطريقة السابقة، ﻧﻬج يقوم على الاستبداد والتسلط ويستند إلى القمع والقسوة .ويؤدي هذا النهج إلى توجيه الطفل وقبوله ما يفرض عليه وقتل روح المبادرة والاستقلالية في ذاته ، أو إلى ثورة الطفل وتمرده ومعارضته المستمرة لكل ما تريد الأسرة منه أن يفعله, ويرى علاء كفافي أن أهم أساليب التنشئة الوالدين كما يدركها الأبناء ما يلي :

* **أسلوب الرفض:**

وهو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أﻧﻬما لا يتقبلانه وأﻧﻬما كثيرا الانتقاد له, ولا يبديان مشاعر الود

والحب نحوه, ولا يحرصان على مشاعره ولا يقيمان وزنا لرغباته, بل العكس هو ما يحدث,حيث يشعر الطفل

بالتباعد بينه وبين والديه, وعلى الجملة فان الطفل يحس- من جراء معاملة والديه- انه طفل غير مرغوب فيه.

* **أسلوب التحكم**: وهو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أﻧﻬما يقيدان حركته ولا يعطيانه الحرية الكافية والنشاط كما يريد,ولا يسمحان له بحرية التعبير عن نفسه وعن مشاعره.
* **أسلوب الإهمال** هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه أﻧﻬما يهملانه ولا يحفلان به, بحيث انه لا يعرف مشاعرهما نحوهبالضبط, هل سلبية ام ايجابية. ولا يعرف الطفل في هذا الأسلوب من المعاملة مواقف والديه من تصرفاته فيالمواقف المختلفة, هل هما مؤيدان له ام معارضان؟ فهو لا يجد استحسانا لتصرفاته او استهجانا لها. وفي هذاالأسلوب لا يشعر الطفل بالوالدين على أﻧﻬما قوة تربوية موجهة.
* **أسلوب القسوة:** هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أﻧﻬما عقابيان, يلجآن دائما إلى عقابه بدنيا (بالضرب), أو يهددانهإذا أخطأ, أو إذا لم يطع أوامرهما. ويتضمن هذا الأسلوب أيضا عدم ميل الآباء إلى مناقشة الطفل في ميولهوآرائه ورغباته, بل الإسراع بالعقاب لأي بادرة تصدر منه يرى الوالدان أﻧﻬا خروج على المفروض من ألوانالسلوك, أو لأﻧﻬا تسبب الإزعاج لهما. وفي هذا الأسلوب يغلب على المعاملة الوالدين الشدة والعنف**(8 نقاط)**

**السنة الدراسية 2024/2025**

**"اللهم علمنا ما ينفعنا و أنفعنا العمل بما علمتنا"**